

جَعْفَرُ الْخَلِيلِيُّ

مَوْجُودٌ فِي
مَنْزِلَةِ الْعَتَبَاتِ
قِسْمِ الْقُدْسِ



Bibliotheca Alexandrina
0129733

مَوْجُودٌ فِي
مَنْزِلَةِ الْعَتَبَاتِ
قِسْمِ الْقُدْسِ

مَوْسُوْنُ الْعَتَبَاتِ الْمَقَدَّسَاتِ

٤

الجزء الأول من

قسم القدس

القسم الثاني

تأليف

جعفر الخليلي

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

الطبعة الثانية

١٩٨٧م - ١٤٠٧هـ

مؤسسة الأعلمي للطبوعات:

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب. ٧١٢٠

الأرض المقدسة

في نظر الإسلام وعقيدته

كتبه

جعفر الخليلي

فلسطين

إلمامة موجزة بتاريخ فلسطين والقدس القديمة

حدودها وموقعها

اختلف المؤرخون في تعيين حدود فلسطين القديمة اختلافاً ربما كان كبيراً وليس من سبب في هذا الاختلاف الا التغييرات التي طرأت على هذه البلاد من جراء تغيير الزمن ، والنفوذ، والاقوام ، فلسطين القديمة كما وصفها جيمس هنري بريستد : هي الارض الواقعة الى الجهة الجنوبية الشرقية من بحر الروم ، وهي شقة من الارض كما يصفها ، واقعة بين البادية شرقاً والبحر غرباً . طولها نحو ١٥٠ ميلاً ، ومساحتها نحو عشرة الآف ميل (١) .

أما ابن الاثير فيقول عنها انها الكورة المعروفة فيما بين الاردن وديار مصر وإنّ أمّ بلادها بيت المقدس (٢) .

ويقول ياقوت : انها آخر كور الشام من ناحية مصر ، وان من قصبته البيت المقدس ، ومن مشهور مدنها عسقلان ، والرملة ، وغزة ، وأرسوف

(١) العصور القديمة - ص ١٥٢ مط الاميركية - بيروت .
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر - لابن الاثير باب الفاء واللام .

وقيسارية ، ونابلس ، وأريحا ، وعمان ، ويافا ، وبيت جبرين ، وقيل في تحديدها : أنها اول أجناد الشام من ناحية الغرب ، وطولها للراكب مسافة ثلاثة أيام اولها رفح من ناحية مصر ، وآخرها اللجون من ناحية الغور ، وزغر ديارقوم لوط . وجبال الشراة الى إيلة كله مضموم الى جند فلسطين^(١) .
وعند ابي الفدا ان فلسطين كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة : وعسقلان^(٢) .

وطبيعة فلسطين الجغرافية تختلف باختلاف مواقعها ، فالجزء الاكبر من فلسطين قاحل لا ينتج شيئاً . والقسم الجنوبي منها عبارة عن قطعة من البادية تمتد شمالاً حتى القدس ، آكام جافة جدية مؤلفة من الحجر الكلسي ، اما الأودية الواقعة في شمال البلاد فهي ذات خصب وغلل وافرة ، والبلاد برمتها لا يقع فيها المطر صيفاً . ولا سقاية فيها فكل اعتمادها على امطار الشتاء ، ولذلك كانت غلاتها دون غلات سواها من البلدان التي ترونها امطار الصيف ، ولا موانئ في فلسطين الا في الجزء الشمالي منها ، وهذه كان قد استولى عليها الفينيقيون منذ عهد بعيد فامست البلاد منفصلة عن البحر ، بعيدة عنه ، ولم تساعد مواردها الطبيعية على التقدم المادي ولا على انشاء قوة سياسية كالبلدان المتقدمة المجاورة لها كمصر وما بين النهرين ، وسوريا ، وفينيقيا^(٣) .

اسم فلسطين

أما من اين جاء اسم فلسطين ففيه اخبار كثيرة واغلبها يحتاج الى دليل علمي . وهي تلفظ بكسر الفاء ثم الفتح وسكون السين وطاء مهملة وآخره

(١) معجم البلدان - مادة فلسطين مط صادر ودار بيروت .

(٢) اهل العلم والحكم في ريف فلسطين - احمد سامح الخالدي - وزارة الثقافة والاعلام

الاردنية ص ١٧ .

(٣) العصور القديمة - جيمس هنري بريستد ص ١٥٢ مط الاميركانية ببيروت .

نون على ما اورد ياقوت وفي اعرابها اختلاف كبير عند العرب وزعموا أنها سميت بفلسطين نسبة لفلسطين بن سام بن ارم بن سام بن نوح ، وزعم الآخرون بل انها سميت باسم فلسطين بن كلثوم من ولد فلان بن نوح ، وفي كتاب ابن الفقيه على ما روى ياقوت انها سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيا بن كنعان ابن حام بن نوح وقد نسبوا إليها فلسطي واستشهدوا بقول ابن هرمة .

كأس فلسطينية معتمة شيبت بماء من مزنة السبيل^(١)

وتفننوا في اسباب التسمية وعزّ على نقلة مثل هذه الاخبار ان لا يكون لابن نوح الثالث (يافث) نصيب كنصيب اخويه في هذه التسمية فقالوا بل إنما سميت فلسطين نسبة لمن نزلها اول مرة وهو فلسطين ابن كيسوحين بن لقطين بن يونان بن يافث بن نوح^(٢) .

واغلب الظن إن لم يكن من اليقين نظراً لبعض الدلالات التاريخية من الاثار ان شعباً من شعوب البحر المتوسط يعرف بالفلسطينيين هاجر من جزيرة (كريت) واستوطن فلسطين فسميت البلاد باسمه^(٣) .

وتجد المؤرخين الذين ينسبون اسم فلسطين للشعب النازح الى هذه الارض يقولون بأنه شعب أفراده بحارة يضعون على رؤوسهم تيجاناً من الأسل مثل تيجان البحارة النورديين (الشماليين) .

وهذا الاعتماد بتاج الاسل نجده في تواريخ بعيدة وموغلة في القدم تحت مرقم نحات ومؤرخ الحضارة المصرية على جدران هيل (مدينتجو)^(٤)

(١) معجم البلدان مادة (فلسطين) مط صادر ودار بيروت .

(٢) اهل العلم والحكم في ريف فلسطين - احمد سامح الخالدي - وزارة الثقافة الاردنية

ص ١٨ .

(٣) العصور القديمة - جيمس هنري بريستد ص ١٥٦ مط الاميركانية بيروت .

(٤) اسطورة الشعب المختار - ترجمة الدكتور اكرم فاضل ص ٦ وزارة الثقافة والاعلام -

بغداد .

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	١ - المامة موجزة بتاريخ فلسطين ...
٧	موقعها وحدودها ...
٨	اسم فلسطين ...
١١	سكان فلسطين والقدس القديما ...
١٥	الكنعانيون ...
١٦	العبرانيون ...
١٨	الآشوريون ...
١٩	الكلدانيون ...
٢٠	عهد الفرس ...
٢٠	العهد اليوناني ...
٢٠	الحكم الروماني ...
٢٢	العهد المسيحي ...
٢٣	العهد الاسلامي ...
٢٤	٢ - الارض المقدسة وسبب تقديسها ...
٢٩	ابراهيم الخليل ...
٣١	لوط ...
٣٢	اسحق ويعقوب ...
٣٣	يوسف الصديق ...
٣٥	موسى وهرون ...
٣٨	داود وسليمان ...
٤٠	زكريا ويحيى ...

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٤٢	عيسى بن مريم
٤٤	مريم العذراء
٤٩	٣- لمحة موجزة عن تاريخ القدس
٥٢	كيفية بناء القدس لأول مرة
٥٤	القدس في عهد اليبوسيين والكنعانيين
٥٧	القدس في عهد العبرانيين
٥٨	بناء بيت المقدس
٦١	القدس في عهد سليمان
٦٥	٤- فضيلة القدس في الاسلام
٧٥	الاسراء والعروج الى السماء
٨٢	فتح الاسلام للقدس والعهد
٨٨	فضائل القدس في الاسلام
٩٧	٥- حي المغاربة بالقدس
٩٨	سفارة ابن منقذ الى المغرب
١١٨	٦- اورشليم في اقدم عصورها
١٢١	تسمية المدينة في مختلف ادوارها
١٢٤	سكان القدس الاولون
١٢٦	جغرافية المدينة وطبوغرافيتها
١٣١	اسوار القدس القديمة
١٣٤	تاريخ المدينة القديم وادوارها في الازمنة المختلفة
٢٠١	٧- القدس في اشهر المصادر الاسلامية والعربية
٢٠٤	اسماء القدس في لسان العرب لابن منظور
٢٠٨	القدس في رحلة ناصر خسرو
٢٢٧	الارض المقدسة في رحلة ابن جبير
٢٣١	الارض المقدسة في معجم البلدان
٢٥١	الارض المقدسة في رحلة ابن بطوطة

